

بمشاركة الوزير محمد خليفه، الأميركية افتتحت برنامجها حول المعلوماتية في العناية الصحية  
 والتمريض  
 الجمعة 7 أيار 2010



برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الدين الحريري، افتتحت كلية الحريري للتمريض في الجامعة الأميركية في بيروت البرنامج الدولي الدراسي الأول في منطقة شرق المتوسط حول المعلوماتية في العناية الصحية والتمريض. والبرنامج من تنظيم الجمعية الأوروبية - الشرق أوسطية للمعلوماتية الطبية والتواصل الطبي عن بُعد بالاشتراك مع كلية الحريري للتمريض، ومدرسة التمريض في جامعة جونز هوبكنز، والمكتب الاقليمي لشرق المتوسط في

منظمة الصحة العالمية، ومستشفى عين وزين، وغيرهم. وقد جرى حفل الافتتاح في قاعة محاضرات هشام جارودي في كلية التمريض، بحضور الوزير الدكتور محمد خليفة ممثلاً الرئيس الحريري، والسيد فرنشكو سيكوريلو رئيس الجمعية الأوروبية - الشرق أوسطية، ورئيس الجامعة الدكتور بيتر دورمان ووكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال، وأعضاء من مجلس أمناء الجامعة. وقد رحبت مديرة مدرسة التمريض هدى أبي سعد هاير بالحضور مشددة أن "المعلوماتية وجدت لتبقى"، وأن الجامعة الأميركية في بيروت فخورة بأن تكون مضيئة هذا البرنامج، وهو الأول من نوعه في المنطقة. أما السيد سيكوريلو فقال إن الجمعية الأوروبية - الشرق أوسطية للمعلوماتية الطبية والتواصل الطبي عن بعد، وشركاءها، يأملون في إدخال ونشر تقنية المعلومات في المنطقة بطريقة مناسبة، لنشر استخدام التكنولوجيا المتاحة بشكل صحيح. وتحدثت الدكتورة باتريشيا أبوت من جامعة جونز هوبكنز نيابة عن عميدة كلية التمريض والطب فيها، البروفسورة مارتا هيل. وقالت الدكتورة أبوت: "نحن نعلم أن تقنية المعلومات تغير العالم بشكل جذري، ووجودنا هنا الآن مؤشر على أن مزيداً من التغيير سيحدث في المستقبل". وأضافت مازحة "مع كل هذه التقنية المتوفرة، أصبحنا جميعاً جيران (الباب بالباب)". أما الدكتور زهير محمد العماد من مستشفى عين وزين، فأعرب عن حماسه لورشة العمل، وخاصة الزيارة الميدانية إلى عين وزين. وحث الحاضرين قائلاً "نحن نتطلع إلى تعليقاتكم وردود فعلكم حول نظام المعلومات الذي لدينا". وقالت الدكتورة أليسار راضي، من منظمة الصحة العالمية: "ورشة العمل هذه تحمل أهمية خاصة بالنسبة إليّ، سواء كان ذلك من خلال توقيتها أو موضوعاتها. وهي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، وتتوجه إلى الممرضات، الأمر الذي يشير إلى أنهن حجر الزاوية في الرعاية الصحية، والموضوع الذي هو المعلوماتية والتمريض، هو حفل متنامٍ أكثر من أي وقت مضى". وخلصت راضي إلى أن مشاركة منظمة الصحة العالمية في ورشة العمل هذه هو لإظهار التزام المنظمة ودعمها لمجال التمريض. ووصف الرئيس دورمان "الدورة التدريبية كمثال تام حول كيفية وضع العاملين في مجال الصحة الآن وفي المستقبل على خط ذي اتجاهين لنقل المعرفة. وأخيراً تحدثت الدكتورة خليفة عن الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لتطوير تقنية المعلومات الخاصة بها. وقال "نحن لسنا الأفضل، ولكننا نعمل على بناء اللبنة". وقال إن الحكومة حققت العديد من التحسينات لغاية الآن، ولكن تبقى الحاجة قائمة إلى المزيد من التقدم، وهذا يحتاج إلى البنية التحتية المناسبة والاستمرار في بذل الجهود. هذا وسيستمر البرنامج حتى 12 أيار، مع محاضرات تشمل

المعلوماتية في التمريض، واستخدام تقنية المعلومات، والمسائل القانونية والأخلاقية المرتبطة بها، واختيار نظام معلومات للرعاية الصحية وتحديد عوامل نجاحه، ونوعية الرعاية، والتطبيقات السريرية والتقدم الوظيفي، وتبادل المعلومات المرتبطة بالصحة، والتقنية واتخاذ القرار، والأمور الزائفة في تعليم التمريض، والصحة الإلكترونية العالمية والاتصالات الإلكترونية. كما يشمل البرنامج زيارة ميدانية لمستشفى عين وزين. وهذا البرنامج الدراسي يأتي كاستجابة مباشرة لتوصيات المؤتمر الدولي للمعلوماتية الطبية، والذي عقد في بيروت في تشرين الأول من العام الماضي. وهو يستهدف تلبية الحاجات المعلوماتية المتزايدة للمرضين والمعلمين ومحترفي العناية الصحية في المنطقة. والهدف الرئيسي من البرنامج الدراسي هو تقوية إمامهم باستعمالات المعلوماتية في قطاع العناية الصحية وإعدادهم للعمل في أمكنة تستخدم فيها هذه التقنية لأغراض العناية الصحية. وسيكون البرنامج باللغة الانكليزية، وسيشمل دروساً نظرية وتمارين تطبيقية ونقاشات تفاعلية. وستليه برامج دراسية مماثلة سنوية.